

ولما ركز ذلك الرزق في هذه المسئلة اتيها بالكلام
 عليه فقال **والرزق عند الله** يعني ان اهل السنة ما **انتفع**
 اي ماساقة الله الى الحيوان فانفع به بالفعل فدخل رزق
 الانسان والله واب وغيرهما وشمل الماء كونه وغيره
 مما انتفع به وخرج ما لم ينتفع به وان كان السوق للانفع
 لانه يقال في عرف الشرح فيمن ملكه شيئا وعلم من
 الانتفاع به ولم ينتفع به ان ذلك ليس رزقه قاله وهذا
 نظما قول الكابر اهل السنة ان كل احد يسوق في رزقه
 وان له ربا كل احد رزقا غيره ولا ياكل غيره رزقه وقد
 الرد على المعتزلة المتنازلية بقوله **وقيل لا** اي وقال جماعة
 من المعتزلة لا يصح اعتبار الانتفاع في الرزق ولا الخلق
 اعتبارا للملكية بل لابد من اعتبارها فهو **ما ملكه** اي المملوك
 مطلقا انتفع به ام لا **وما اتبع** هذا القول اي لم يقول
 عليه امتنا لفساده طرد او عكسا اما فساد طرده
 فله خوله ملك الله تعالى فيه ولا يسمى بذا اتفاقا
 والا لكان سبحانه مرزوقا واما فساد عكسه فله رزق
 الدواب والحيوان والامم عند بعض الائمة مع ما
 يتصور عليه ان ياكل الانسان رزق غيره وان ياكل
 غيره رزقه ثم فرع عليه هب اهل السنة قوله **رزق الله**
الخلل يعني فيسبب اعتماد القول الاول وهو ان
 الرزق ماساقة الله الى الحيوان فانفع به بهيوان
 يقتد

يعتمد ان الله يرزق الخلال وهو ما من الله سبحانه
 اورسوله او اجمع المسلمون على باهة تناوله لغير ضرورة
 ليخرج اساعة القضاة بالحق وابهة الميتة لا يمتطروا
 اقضى القياس الجلي باهة تناوله بعينه او جنسه
 بان لم يبي ان حرام وبنه بقوله **فا علما** على انه تعالى
 يرزق كل واحد من الاقسام الثلاثة اجماعا وانفرادا
 تحفة ان يتأخر عن قوله **ويرزق الكرم** وهو ما من الله
 اورسوله عنه نهيا عن اكله سواء كان بد لالة المظنة
 اول **والرما** اي ويرزق الله المحرم وهو ما من الله
 اورسوله او اجمع المسلمون على امتنا تناوله بعينه
 او جنسه او اقضى القياس الجلي ذلك او ورد فيه
 حدا وتفريرا ووعيدا شديد غير مؤول سواء كان
 تحريمه لفسدة ومضرة ضعيفة كالزنا والفسدة
 ومضرة واضحة كالسهم والخمر ورد هذا على المعتزلة
 الماضية كقولهم رزق ابناء علي الحسين والتقيين
 العقليين ثم ذكر مسئلة من التمسوا الذي يعطى
 تقاريفه عند قول النظم وكن كما كان خيار الطائفة لعلها
 بحجج الرزق لان منه ما يحصل بلا كسب ومنه ما يحصل
 بكسبه الاسباب اذ قال **الذات** اي افضلية
 وهو ما من الله الاسباب بالاختيار كالسلف للارباع والعالج
 الله والتحصيل الصفة او حفظها ونحو ذلك في افضلية

71

957